

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 67

محمد بن صالح العثيمين

بل نعم بقضاء الصلوات التي صلاها بهذا التيمم الذي ليس بمشروع وفيها ايضاً في هذه الروايات دليل على ان التيمم اذا علق بيديه تراب فانه ينفخ فيهما واما رواية التفل فالظاهر والله اعلم انها من تصرف بعض الرواة لان اكثر الاحاديث فيها انه نفخ او ان -

[00:00:17](#)

عماراً كان يحدث احياناً فيقول تفل ظناً منه اننا ان نفخ النبي صلى الله عليه وسلم كان معه اه ريق نعم الحميدي احد ما يجوز خلوته خلوت ابيه اصلاً وفي هذا الحال الظاهر الله اعلم الظاهر انها يجوز ان ان توطئه او كيا مما ايضاً - [00:00:50](#)

لان هذي حاجة قولكم في زيادة بشرط ان لا ان لا يخشى الفتنة على نفسه لانه بالحقيقة لا صار وحده مع يخشى من الفتنة مع انه لا يجوز ان تبقى معه وحدها - [00:01:29](#)

نعم. اذا اجتهد الانسان في امر ولم يتبين له سواء كان لابد له ان يجتهد ولكن لم طيب اذا لم يتبين له فهو ابلغ ابلغ في العزة من مما اذا تبين له الخطأ - [00:01:46](#)

لان عماراً تبين هو الخطأ ومع ذلك لم يمر النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء الصلوات سليم. اذا كان الانسان مريض خشم نفسه يا شيخ. نعم اللي يرفض يرفض ان هذا محذور - [00:02:05](#)

ما اخذت تفضل ربما يحصل في قول عمار هو عند قوله ثم قال لعمر لا وعلم قال بما جعل الله لك من الطاعة وليس معناه ان لا يحدث به مطلقاً. لانه حدث به وفهمه الناس. وعلموا - [00:02:26](#)

ليس بهذا الكذب النار يبيته في الناس يعني عام والا تخصصه في بعض امور العلماء بايش بعض المسائل يعني الاجتهاد لا بد لا بد من ان يكون من شخص له الحق ان يجتهد - [00:02:53](#)

هو اموال العامة العامة ما عنده اجتهاد. يجتهد بايش لكن جميع الصحابة عندهم علم نعم باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه وضوءه نعم باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث. واما - [00:03:16](#)

ابن عباس وهو متيمم وقال وقال يحيى ابن سعيد لا بأس بالصلاة على السبحة والتيمم بها. نعم الصعيد الطيب سبق لنا ان المراد بالطيب هنا الطاهر. والصعيد كل ما تصاعد على الارض - [00:03:51](#)

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله البخاري وهو يشير الى حديث وضوء المسلم يدل على ان التيمم يرفع الحدث وهو كذلك وقد دل عليه قول الله تعالى حين ذكر التيمم ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم - [00:04:11](#)

ودل عليه ايضاً ما سبق جعلت جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً بفتح الطاء. وهو ما يتطهر به فالصواب ان التيمم رافع للحدث مطهر وليس مبنيها وعلى ذلك لو تيمم للنافلة فهل يصلي به فريضة؟ نعم على القول الصحيح يصلي به فريضة - [00:04:34](#)

كما لو توضع لنافلة فانه يصلي به فريضة واما من قال انه مريح فانهم يقولون اذا تيمم للادنى لم يستبح الاعلى وان تيمم للاعلى استباح الادنى فاذا فيم للفرط صلى به النافلة. وان تيمم للنافلة لم يصلي به الفاروق - [00:05:01](#)

ولكن الصحيح انه مطهر وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وظاهر هذا الاثر انه لو تيمم للصلاة قبل دخول الوقت ثم دخل الوقت فانه لازمه يعرف التيمم وهذا هو القول الراجح ايضاً - [00:05:26](#)

وانه لا يشترط للتيمم دخول الوقت وانما نقول انتظر دخول الوقت لمن كان يرجو زوال عذره قبل الوقت واما من لا كانسان مريض قذاره لنفسه انه لن يبرأ بين وقت صلاة واخرى او كان عارفاً انه ليس هناك ماء - [00:05:47](#)

فيتيمم لفقد الماء فانه اذا تيمم قبل دخول وقت الصلاة ثم دخلت ثم دخل وقت الصلاة فانه لا اعادة عليه اي لا يعيد التيمم مرة ثانية
واما ابن عباس وهو متيمم - [00:06:08](#)

اما من اما متوضئين فيما يبدا لانه لو امم لو ام من تيمموا وهو متيمم لم يكن في المسألة اشكال لكن الاشكال هل يصلي المتيمم
بالمطهر بالماء الجواب نعم فان قيل ايما اولى المتيمم او المتطهر بالماء. قلنا - [00:06:25](#)

المتطهر بالمعونة الا ان يمتاز ثاني بحسن القراءة فيكون اقراً فان عموم قول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يؤم القوم اقراً
من كتاب الله يتناول المتيمم والمتوضئ. نعم - [00:06:54](#)

ادم. هل يجوز يعني استماع القرآن بتغزل في صوت الانسان تلذذ اي شيء تمتع ولا شهوة؟ لا ما في شهوة ها بعض الناس صوتهم
جميل وبعض الناس ما عندهم حاجة - [00:07:18](#)

ولكنهم يستمعون الى صورة ينفع ينفع ان شاء الله ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلاً من ربكم. فالحاج يحمل متاعاً يتجر به لا بأس
ولعل هذا يتمتع بقراءته وبتلاوة القرآن نفسه - [00:07:43](#)

نعم اخذت يلاً. ووجهه نعم لماذا والواو تقضي الترتيب سؤال اجب طيب انتهى فالقرآن بدأ بالوجوه لا نبدأ بالورش لكن بعض
الاحاديث بعض الالفاظ بدأ باليد وامر يقول يكفيك الوجه والكفان - [00:08:07](#)

ثم مسح وجهه وكفيه كل الالفاظ اكثرها بداية الوشم نعم احسن الله اليكم مقدار الماء الذي يحل المسلم ان يتيمم مع وجوده. ما
يحتاجه طبخ والشغل والسيارة اذا احتमित هو يسأل يقول ما هو الماء الذي يتيمم اذا وجد - [00:08:56](#)

يقول كل ما يحتاجه للطبخ والشرب وماء السيارة وما اشبه ذلك. ايه يعني اللي حصل لا فهذا فهذا اذا كان يحتاج له ان يتيمم
وقال احمد بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها - [00:09:26](#)

والسبق في الغالب لا يكون لها غبار وقد اجاد التيمم بها وهو الصحيح نعم لان الاخ حجاج يستبدل على لسان حصل منكم في جواب
الشيخ سليمان وهو في انه لا يتيمم - [00:09:48](#)

في ماء السيارة ده هو يسأل يقول ما هو الماء الذي يتيمم اذا وجد نقول كل ما يحتاجه للطبخ والشرب وماء السيارة وما اشبه ذلك.
ايه يعني اللي حصل لا فهذا فهذا اذا كان يحتاجه له ان يتيمم - [00:10:10](#)

ما فيش كان في الجواب لكن اللي حصل ابدال كيف اللي حصل ابدال الوضوء قلت لا يتيمم به يعني لا يتيمم بالماء لا لا
فيتيمم من في هذا الحال يعني - [00:10:32](#)

يتيمم في هذه الحال لانه محتاج طيب حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا - [00:10:50](#)

وقعت احلى عند المسافرين منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف
ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه - [00:11:17](#)

وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندرى ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ما اصاب الناس وكان رجلاً جليداً
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر - [00:11:37](#)

يرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم. فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير
فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء - [00:11:57](#)

توضاً ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصلي مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع
القوم؟ قال اصابتني جنابة ولا ماء؟ قال عليك بالصعيد فانه - [00:12:17](#)

يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلاناً ما يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا علياً
فقال اذهب فابتغي الماء فانطلقا فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين او سطيحتين من ماء على بعير - [00:12:37](#)

فقال لها اين الماء؟ قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة؟ ونفرنا خلوف؟ قال لها انطلقى الى نعم ها نعم ونفرنا خلوق قالاً لها انطلقى

إذا قالت الى اين؟ قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

قالت الذي يقال له الصابع قال هو الذي تعنيه. فانطلقى. فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن

بعيدها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ - [00:13:35](#)

فيه من افواه المزدتين او سطحيتين واوكل افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من

شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من - [00:13:55](#)

ما قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما الى ما يفعل بمائها الله وهي طعيمة تنظر وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها ويم

الله. لقد اقلع ويم الله - [00:14:15](#)

لقد اقنع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاءة منها حين ابتدأ فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين

عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما - [00:14:42](#)

فجعلوها في ثوب وحملوها على بغيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزقنا من مما اتى قال لها تعلمين ما رزقنا من

ماءك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا. فأتت اهلها - [00:15:02](#)

نعم ولكن الله هو الذي اسقانا فأتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة؟ قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا

الذي يقال له الصابر ففعل كذا وكذا. فوالله ان - [00:15:24](#)

انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه. وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة. فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله

حقا. نعم. فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من - [00:15:45](#)

مشرकिन ولا يصيبون الصرم الذي هي منه. فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم عمدا فهل لكم في الاسلام؟ فاطاعوها فدخلوا في

الاسلام. الله اكبر هذا الحديث طويل لكن فيه آيات - [00:16:05](#)

ايش؟ تكلمة؟ يعني عندي باب اذا خاف الجنب على نفسه. وقال ابو العالية الصابرين بيقول فرقة من اهل الكتاب يقرأون النبوة. انا

عندي مكتوب لما ذكرته حاشية قال من الفتح - [00:16:31](#)

ولكن من الفتح منقول عن المؤلف. قال ابو عبد الله انتهى ها هذا الاول دينا ان كان الحديث يتقطع نعم اقول ان كان الحديث يتقطع

يرجى الى غدا انا اقول ان هذا الحديث طويل - [00:17:06](#)

ولو ذي قطرة طيب ما حسبتها الأشرطة العلمية هذه ستشرف وستغرب. في جوابكم على الشيخ سليمان قلت ان الماء الذي يزيد

على اذا زاد على الاكل والطعام والشراب والسيارة يتيمم بها. وهذا والقصد يتوضأ يعني ما زاد - [00:17:37](#)

على هذه الثلاثة يتوضأ. يتيمم تيمم بارك الله فيك اذا سداد الماء على هذا هو قال ما هو الماء؟ ما هو ضابط الماء الذي يتيمم معه؟

نعم فقلنا له ما يحتاجه هو ضابط الماء مثل الاكل والشرب والسيارة فهذا يتيمم - [00:18:10](#)

قلت وما زاد يتيمم لي هكذا قلت وما زاد عن حاجته ها؟ يتوضأ به يعني ما زال لو يا شيخ الاخ موسى ايه ما زال يتوضأ به. يتوضأ

اذا انت قلت يتيمم لي - [00:18:34](#)

سبحان الله يرجع اليه شوف يا موسى اذا كان كذلك فيعذب - [00:18:49](#)